الطريق الفيتنامية طريقنا وانتصارنا حتمية تاريخية

الى الذين يحبون لبنان ويعتزون بلبنان نقول أن أكبر فخر للبنان وللأجيال القادمة هو أن يسجل التاريخ أن جماهير هذا البلد حمت حركة الشعب الفلسطيني

اهداف الثوره . ان اساتذه الثورات ثوره الشعب الفيتنامي الظل عرفت كيف تحدد كل تحالفاتها لمصلحه استراتيجيتها وخطها السياسي بدلا من ان يتأثر خطها السياسي بهذه التحالفات .

حتمية انتصار الشعوب موضوعة علمية :

ايها الاخوه

انا نعرف تماما ان عمليه الرفض لمثل هذه الحلول لم تعد قضيه سهله وانا ندرك تماما وندركه جيدا وندرك ان قرار الانتصار بشكل الارض الخصبه دائما نحو مثل هذه الدعوات والتيارات المتخاذله وانا ندرك بان من هو الكثير من حلفائنا واصدقائنا ان يسألون عن البديل .. من حقهم ان يطمئنوا الى قدره الثوره على تحقيق اهدافها ..

جوابنا على كل ذلك : ان حتميه الانتصار بالنسبه لقضايا موضوعه علميه واضحه تستند الى حقائق العصر الاساسيه الذي نعيش فيه .

كيف نسير تاريخ الانسانيه منذ مطلع هذا القرن حتى اللحظه .

قبل الحرب العالميه الاولى كانت الطبقه العالميه الرأسماليه تسعد وتستغل كل البشر على الكره الارضيه تستغل الطبقه العامله في بلدانها نفسها وتستغل مئات الملايين من الشعوب المضطهده المستعمره في كل انحاء المعموره .

فما الذي حدث بعد ذلك ؟

في عام ١٩١٧ قامت ثوره اكتوبر المجيده اول دوله للعمال والفلاحين وبعد الحرب العالميه الثانيه قامت المنظومه الاشتراكيه وفي عام١٩٤٩ انتصرت ثوره الصين وتحررت تلك الانسانيه من الاستعمار والغزو والاضطهاد الامبريالي .

وفي عام ١٩٥٤ كانت المعركه التي هزت اركان الامبرياليه القديمه وقامت قيام الديجوليه .

وانتصرت الثوره الكوبيه في عام ١٩٥٩ واخيرا ثوره فيتنام اساتذه الثورات

ان مسيره الانسانيه واضحه تمام الوضوح خلال ٥٥ عام فقط تحررت تلك البشريه على الاقل من الظلم والاضطهاد الامبريالي والطبقي. هذا هو خط سير حركه التاريخ .

بناء المجتمع العربي الجديد عملية نضال طويله الامد

ان بناء حياه جديده في هذا الجزء من العالم ليست قضيه اسابيع ولا اشهر او بضعه سنوات ان بناء حضاره جديده في الوطن العربي تضمن كرامه الانسان وحريته ليست بالعمليه البسيطه . ولكن المهم ان ندرك ان هذا العصر هو عصر انتصار الشعوب وان اي شعب يخوض حربا تحريريه عادله سيستطيع ان يحقق الانتصار في ظل معطيات العصر القائمه. ان شروط الانتصار اصبحت واضحه ومعروفه .

اسلحة الانتصار

ان القوى الثوريه الواعيه المصممه على الانتصار التي لا تعرف المساومات ستستطيع ان تسهم بملايين الجماهير في تنظيم سياسي جديدي حتى كافه قوى الثوره الطبقيه في جبهه وطنيه عريضه تصبح اطارا لتجنيد كل الجماهير .. التي تستطيع من خلال السلاح والحرب .. حرب الشعب الطويله الطويله الطويله الامد ان تواصل القتال ، كما فعل شعب فيتنام رغم القنابل ورغم حرب الجراثيم والحرب الكيماويه رغم كل شيء تستطيع ان تواصل الكفاح حتى تحرق انف الامبرياليه في التراب .

ان ما حدث على ارض فيتنام من الممكن ان يحدث ان يحدث على ارضنا .

هذا هو طريق وفائنا تجاه الشهداء .

لماذا نشير علنا اصدقاءنا بهذا المنطق بدلا من منطق التنازلات اذا استطعنا ان نحقق خلال بضعه سنوات من المقاومه المسلحه اعتراف العالم نحو الشعب الفلسطيني في الوجود

فلماذا لا نستمر نضالنا ونستمر قتالنا ونستمر حربنا نستمر في رفع تناقضنا حتى نفهم كل قوى العالم كيف نفهم شعبنا الفلسطيني نفسه وكيف نفهم معنى تحرير المصير وكيف نفهم نضاله لهذا البلد على ارض وطنه فلسطين .

ان هذا الموقف الاساسي في مواجهه الوضع الذي تواجهه ثورتنا في هذه الفتره لا بد من ان يسبقه مجموعه خطوط اساسيه موقف التصحيح وعدم الانحراف ، الايمان بحتميه الانتصار ، الاهتداء بقوانين العمل الثوري كما احرزتها تجارب الشعوب في هذه الحقبه من الزمن ومن اهم هذه الاسس واهميتها للمستقبل بالنسبه لنا ولعملنا ودورها في تجاوز حالة الانحسار التي نعيشها في هذه الفتره .

النضال داخل الارض المحتلة

العمل في فلسطين المحتله . العمل في الارض المحتله . يجب ان تصبح حلقه مركزيه اساسيه في نضال الثوره ولا يجوز باي شكل من الاشكال ان تؤدي بواجد منظمات المقاومه وقياداتها خارج الاراضي المحتله ، لا يجوز ان تؤدي الى غياب اهميه هذه الحلقه المركزيه من تفكير ٥٠٪ على الاقل من ابناء شعبنا الفلسطيني. مليون وربع انسان فلسطيني . ..٤٠ الف في قطاع غزه و ..٤٠ الف في المنطقه المحتله منذ ٤٨ . و ٧٠٠ الف فلسطيني في الضفه الغربيه ما مجموعه مليون وربع انسان فلسطيني يعيشون حتى هذه اللحظه تحت الاحتلال الاسرائيلي .

٧ سنوات مضت وشعبنا في الارض المحتله يتعرض للاضطهاد والمطاردة والاعتقال وكل وسائل الارهاب والتعذيب وهذه حقائق صحيحه

والى جانب كل ذلك ، يتعرض جماهيرنا الى شتى اجراءات الاستعمار الجديد . كل اجراءات العدو وبالمقابل كل مخططاته الاقتصاديه وحربه النفسيه والاعلاميه وكل مخططات التنميه الحياتيه والاجتماعيه التي كانت تستهدف وما زالت اجتثاث بذور الثوره في نفوس جماهيرنا كل هذه الاجراءات لم تجد نفعا مع جماهير شعبنا البطل في فلسطين المحتله . فماذا كانت نتيجه كل هذه الاجراءات ..

ـ تلاحم شعبنا مع ثورته داخل الارض المحتله ـ

لقد ذهل العدو عندما راى بام عينيه جماهير شعبنا في مختلف مناطق فلسطين تؤم بئر زيت لتحتفل بالشهيد كمال ناصر . حتى الان ورغم كل هذه الاجراءات . تحدث في كل يوم حادثه عنف مشروع على الاقل حسب اعترافات العدو نفسه .

رغم كل هذه الاجراءات اضطر العدو ان يحتم بالسمع الاحمر كثيرا من الناجر حتى يرغم جماهيرنا للتراجع عن اضراب يوم الخامس من حزيران .

ان جماهير شعبنا في الاراضي المحتله تتطلب منا كل اسناد .

ان ثوره حركه التحرر الوطني الفلسطيني داخل الاراضي المحتله لتصبح محور حركه التحرر الوطني الفلسطيني بشكل عام . لتعيد لحركه المقاومه طابعها الانساني التحرري وتكسبها اوسع اطار من الاصدقاء على الصعيد العربي والعالمي .

ان عملنا في الاراضي المحتله يجب ان ينطلق من جديد مستفيدا من تجربه كل السنوات الماضيه .. وبالتالي يكون نضالنا مستندا الى الجماهير المناضله يوميا ضد كافه مشاريع الاحتلال في المنطقه بقياده جبهه وطنيه عريضه تضم كافه القوى المعاديه للصهيونيه والامبرياليه تستند الى النضال الجماهيري السياسي المستند الى وقت واخر بضربات العنف المشروع ضد الاحتلال طالما تتلاءم مع طبيعه ميزان القوى القائم هناك .

النضال في الساحه الاردنيه

هذا بالنسبه لجماهيرنا في الارض المحتله. ان جماهير شعبنا الفلسطيني في الاردن حيث التجمع الثاني لشعب فلسطين فان واجبها ان تنصهر في حركه التحرر الوطني الاردني التي تجمع الجماهير ضد كل انواع الاضطهاد الطبقي التي تتعرض له جماهير الاردن الشرق اردنيه والفلسطينيه بهدف تحويل الاردن الى قاعدة تستند لها حركه الثوره الفلسطينيه بدلا من كون الاردن حتى الان قاعدة امبرياليه لضرب الثوره .

مسؤوليه الجماهير اللبنانيه عن حمايه الثوره الفلسطينيه

ان لوجود حركه المقاومه الفلسطينيه في لبنان قيمه خاصه ومعنى خاصا في هذه الفتره بالذات

.. وان بقاء حركه المقاومه الفلسطينيه في لبنان بشكلها العلني معناه اعلان يومي مستمر تطرحه في وجه العدو لتقول له بان ظاهرة الكفاح المسلح الفلسطيني باقيه رغم كل المؤامرات ورغم كل الضربات . ان بقاء حركه المقاومه في لبنان يعني انها تستطيع ان تخاطب كل يوم جماهيرها في فلسطين وخلفائها في شتى انحاء المعموره . من هنا استماتت اسرائيل والامبرياليه لضرب حركه المقاومه الفلسطينيه في لبنان ، وهذا هو التفسير الوحيد لكل الاحداث التي حدثت هنا في لبنان .

ان حركه المقاومه في وضعها الحالي الان لا تستطيع الا ان تخوض اشرس نضال للدفاع عن بقائها ووجودها .

ان تجربه المقاومه في لبنان افرزت بوضوح وبشكل ملموس اهم واكبر درس في تجربة المقاومه من خلاله فقط يمكن ان تعرف المقاومة حقيقه نفسها وحقيقه الطريق لتحقيق اهدافها.

ما الذي حمى حركه المقاومه في لبنان .. لقد دافعت عن نفسها جيدا . هذا صحيح غير ان ذلك لا يكفي لتفسير ما حدث . ان التفسير العامل لما حصل هو بان حركه المقاومه قد حمتها الجماهير اللبنانيه والحركه الوطنيه اللبنانيه التي احتضنتها ودافعت عنها بكل ما تملك من قوه .

ـ دور الحركه الوطنيه

ان الحركه الوطنيه في لبنان. ان جماهير لبنان ، ان كافة الاحرار والشرفاء في لبنان ، ان كافة القوى والعناصر التقدميه في لبنان ، ان المواطن اللبناني بشكل عام المؤمن بعدالة

تنشر « الهدف » في عددها القادم تحقيقا وثائقيا حول شركة النفط الامركية اوكسدنتال وصاحبها الصهيوني هامر .

القضيه الفلسطينيه والمتحسس للخطر الصهيوني المحيط به . كل ذلك هو الذي حمى وصان حركه المقاومه في لبنان حتى الان والذي يحتمي لبنان ويعتزون بلبنان يقول ان اكبر فخر للبنان وللاجيال القادمه في لبنان هو ان يسجل التاريخ ان جماهير هذا البلد قد حمت حركه الشعب الفلسطيني وهي تمر في اصعب وادق فتره من فترات ثورتنا .

ان واجب حركه المقاومه في لبنان ان تكون مركافه النواحي بمستوى القدر الذي احاطه بها الجماهير في لبنان .

لقد بان واضحا ان خروج حركه المقاومه من مازقها الاستراتيجي على ضوء تجربتها في لبنان رغم تهويش حركه التحرر الوطني العربي ، التي تحتضن حركه المقاومه وتمكنها من الاستمرار والبقاء رغم كل مخططات الامبرياليه وضغاينه معسكر الخصم . ان الالتحام الحقيقي وان قيام ارقى صيغ التعاون بين المقاومه والحركه الوطنيه اللبنانيه وحركه الجماهير في لبنان وحركه الجماهير العربيه ان ذلك هو الطريق الذي يخرج حركه المقاومه من مازقها الاستراتيجي .

تستطيع حركه المقاومه من خلال مجموعه اجراءات ومواقف ان تشد عضلاتها وتعالج الكثير من عيوبها، وتستفيد من اخطائها وتصبح اقدر وانجح في تعبئه كوادرها وقواعدها وتصبح اقدر وانجح في تعبئه الجماهير الفلسطينيه كل ذلك في كفه واحده من الميزان اما الكفه الاخرى التي لا تقل اهميه هي ان تصبح حركه المقاومه محتضنه من كل الجماهير في لبنان وفي سوريا وفي العراق وفي كل جزء من الوطن العربي .

الوحده الوطنيه نقطه مركزيه في المرحلة القادمة

ان كل هذه المهام لا تستطيع ان تحققها حركه المقاومه الا من خلال جبهه وطنيه فلسطينيه موحده تكتب يوما بعد يوم صيغه الاطار الموحد. لتعبئه كافه الجماهير الفلسطينيه لقد خطت قضيه الوحده الوطنيه موضوعيا خطوات كبيره للامام ولكن الخطوات التي ما زالت امامها اكثر بكثير من الخطوات التي قطعتها .

ان حوارا مصلا يجب ان يبقى قائما حول كافه الموضوعات السياسيه والعسكريه والتنظيميه يجب ان يصبح تماما ارضيه اللقاء بين كافه القوى الوطنيه الفلسطينيه .

ان مثل هذه الجبهه وحدها قادره على تعبئه وحشد كل الشعب الفلسطيني . كل امراه ، كل شيخ ، كل كهل ، كل شاب كل طالب، كل مثقف باستثناء الخونه والعملاء . ان مثل هذه القوه وحدها هي القادرة على تغيير ميزان القوى القائم الان .

تحالفاتنا الدوليه

ايها الاخوه

ان المساندة التي تلقيها حركه المقاومه في وقت الضيق من قبل المعسكر الاشتراكي لعبت دورها في صمود المقاومة اننا نحمل مشاعر الشكر والامتنان لكل قوه مدت يد المساعده لنا في وقت الشدائد والضيق .

ان التحالفات التي اوجدتها حركه المقاومه على الصعيد الدولي بدأت تلعب دورها في حمايه حركه المقاومه من مؤامرات الضغيه وواجب حركه المقاومه ان تعرف كيف تستفيد من كل هذا الاسناد لدعم خطها الثوري واستراتيجيتها الثوريه الحاسمه .

ايها الاخوه ايها الرفاق

سننتصر .. وننتصر

باسم الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين اشكر مشاركتكم لنا في هذا الحفل .

وبعد يا اخي ورفيقي وحبيبي غسان . اليوم اكثر من اي وقت مضى احسست كيف ان الشهداء يستمرون فعلا في تادية واجبهم في الثوره بفعاليه كبيره حتى بعد استشهادهم ■■

خلال ستة أعوام من الاحتلال اسرائيل تسعى لـ :

خلق حقائق اقتصادية جديدة وخلق قيادات محلية جديدة وتستخدم اساليب النهب المزدوج

كان لمرور ستة اعوام على احتلال اسرائيل لاراضي ٦٧ مدلولات كبيره على صعيد النظره الاسرائيليه لواقع هذا الاحتلال ولقد كانت هذه الاعوام الستة كفيلة بكشف الجزء الكبير من مخططات الصهيونيه التي تعمل على تحقيقها وتحويلها الى امر واقع في المنطقه .

ولقد تحددت انعكاسات السلطات الاسرائيليه وتقييماتها لتجربه الاحتلال هذه ، من خلال ما طرحه الحاكم العسكري العام لمنطقه الضفه الغربيه العميد اول رفائيل فاردي ـ

وتقدم ((الهدف)) هنا قراءات لهذا الواقع وللعوامل الفاعله فيه من خلال اجابات فاردي المذكوره .

ولقد كانت السلطات الصهيونيه طوال فتره الاحتلال تحاول جاهده رفع صفه الاحتلال عن وجودها فوق الاراضي العربيه المحتله. من اجل تثبيت حقائق جديده يهيء لها الاجواء المناسبه والظروف الدائمه الممتنيه مع مخططاتها الهادفه في النهايه لتحويل الاحتلال الى وقائع جديده يمكن للمواطن العربي في الداخل ان يتقبلها بسهوله . وخدمة لتنفيذ مخططها الاستيطاني والتوسعي تحاول الدعايه الصهيونيه استخدام مجموعه من السبل من اجل ازاله الطابع الاحتلالي عن وجودها فوق الاراضي العربيه المحتله ..

اولا :

استخدام نمط العلاقات الاقتصاديه التي قامت بين اقتصاد الضفه الغربيه وغزه مع الاقتصاد الصهيوني واستغلال ذلك كوسيله من الوسائل التي تقرب وجهات النظر وامكانيه التعاون بين السلطات الصهيونيه واصحاب المصالح العرب .

ثانيا :

تصوير ما يقوم به العمال العرب في المصانع الاسرائيليه وما يقدمونه على مستوى زيادة الدخل لدولة اسرائيل والفوائد العائده لهم على انه من باب تسهيل فرص العمل امام سكان المناطق المحتله ، ليخفي تحت تلك السياسه الطابع الاستغلالي عن التوجهات الصهيونيه التي تحكم نمط العلاقات القائم بين العمال العرب والمؤسسات الصهيونيه التي يعملون فيها .

ثالثا :

ادعاء الحاكم العسكري للضفه الغربيه، فاردي بان وجود السلطات العسكريه الاسرائيليه ما هو الا لحل المشاكل القائمة التي تتعلق بالوضع الاجتماعي والسكاني والمعاشي لسكان الاراضي المحتله .

ان هذه الاكاذيب التي تحاول فاردي ان يشبها لتكون هي الصفه المميزه لطبيعه الاحتلال لا يمكن ان تغطي ابدا صفات الاحتلال عن الوجود الصهيوني فوق الاراضي المحتله التي تاكد يوما بعد يوم من خلال :

اولا :

استمرار وجود الالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني والعربي في السجون الصهيونيه يعيشون تحت اقسى ظروف الارهاب والتجويع والحرب النفسيه التي يواجهونها داخل معتقلات فاردي وموشي دايان .

ثانيا :

محاولات السلطات الصهيونيه المستمره استخدام وسائل عديده لدفع سكان الاراضي المحتلة الى بيع اراضيهم للمواطنين الصهاينة بدفع اسعار مغريه واستخدام وسائل الضغط والارهاب .

ثالثا :

استمرار حملات الارهاب والاعتقال اليوميه التي تتعرض لها جماهير شعبنا في جميع انحاء فلسطين وهذا ما يكذب ادعاءات فاردي الحاكم العسكري الذي يقول ان السلطات العسكريه تعمل من اجل الاستقرار والهدوء في المناطق المداره . يقول ذلك في نفس الوقت الذي قامت قواته المسلحة بحملة اعتقالات واسعة في منطقة النقب ونسفت عددا من بيوت المواطنين هناك وقامت قواته ايضا بحملة اعتقالات واسعة في منطقة طولكرم ونابلس وجنين .

رابعا :

ما تقوم عليه اسرائيل من توجيه ضربات عسكرية ذات الطابع البربري الاجرامي ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل حدود اراضي الانظمة العربية وبالذات في سوريا ولبنان .

ان هذا الطابع المميز لوجود الكيان الصهيوني لا يمكن ان يزيل عن اسرائيل صفتها كحركة صهيونيه عدوانيه بل بالعكس فان صفة العدوانية تزداد التصاقا باسرائيل من خلال ممارساتها اليوميه ضد جماهير شعبنا الفلسطيني داخل الاراضي العربيه المحتله وخارجها ..

لعبه القياده المحليه

ومن احدى الحلقات الرئيسيه في مخطط اسرائيل محاولاتها الدائمة لخلق ما يسمى بالقيادات المحلية التي تقف بجانب توجهات اسرائيل ومطامحها في استمرار الاوضاع في المناطق المحتله . وشعور اسرائيل بزيادة نجاح هذه الخطط كلها تقربت الى قياده هذه السياسه عناصر محليه مرتبطه من خلال مصالحها بالعدو الصهيوني . ومن ثم يستعملها العدو كواجهه تنفيذيه في ادق ادواته العسكريه لتخفيف النقمه والرفض الجماهيري للوجود الصهيوني فوق الاراضي المحتله ..

ولذلك فاننا نجد فاردي الحاكم العسكري الصهيوني يتلو حول هذا الموضوع قائلا :

ان هناك زعماء في الضفه الغربيه يتمتعون بكامل الصلاحيات الاداريه في مناطقهم وهذا ما يخدم مخططات اسرائيل .

وتتمثل هذه الزعامات بشكله عميه امثال الجعبري وتيسيه وشحاده ودور الزعامات المحلية هذه ومدى فاعليتها مناسب عكسا مع مدى فاعليه النشاط الثوري للمقاومه الفلسطينيه داخل صفوف الشعب الفلسطيني في الداخل وفضح الاهداف الحقيقيه التي تدفع اسرائيل لكي تسمح لهؤلاء الاعوان في تحركهم ، والمرتبطه في جوهرها بالحلول الاستسلاميه المطروحه . وبالقوه الامبرياليه التي تعمل ليل نهار من اجل اقتراع الثوره الفلسطينيه من حقها في تمثيل ابناء الشعب الفلسطيني

لذلك فان الدور المطلوب في قياده قواعد الثوره الفلسطينيه هو التصدي لهؤلاء العملاء، لانهم يشكلون الخطر الحقيقي على الثوره الفلسطينيه بجانب اخطار الزحفه العربيه التي تحاول جاهده من اجل تصفيه الثوره وتركيعها.

وتحاول اسرائيل ان تعطي صفه القانونيه لتلك الزعامات باعطائها بعض الصلاحيات التي تتعلق بالصحافه والقول ان الشعب في المناطق المحتله يتمتع بقدر ممتاز من حريه التعبير عن ارائه ومواقفه وطموحاته .

الحقائق الاقتصاديه الجديده وسياسه النهب المزدوج

بالاضافه الى مخططات اسرائيل الوسعه والاستيطانيه ومحاولاتها المستمره للسيطره على المنطقه . فان احدى وسائلها لتثبيت هذه الحقائق وتاكيدها هي خلق بعض الحقائق الاقتصاديه الجديده التي تساعد الاحتلال على تعزيز مواقعه واستغلال هذه المواقع للدفع منها الى مواقع جديده .

والحقائق الاقتصاديه التي اكدتها اسرائيل وتحاول تكريسها تتمثل في المحاولات المستمره لربط اقتصاد الضفة الغربيه وقطاع غزه باقتصاد اسرائيل من كافه النواحي ، وفتح الاسواق في الضفه الغربيه للمنتوجات الاسرائيليه ومحاولات اسرائيل الدائمه للمحافظه على استمرار تصدير المنتوجات الزراعيه وتسويقها في الاسواق في الدول العربيه . وما تدره ذلك من فوائد مضاعفه على السلطات الصهيونيه العسكريه . فهي :

اولا : تجد اسواقا جديده لمنتوجاتها الصهيونيه .

وثانيا : تجد الوسيلة لتسهيل اكبر قدر ممكن من الفوائد عن طريق ضرائب ورسوم على المواد الزراعيه المباعة في الاسواق العربيه من منتوجات الضفه وغزه .

ان سياسه النهب المزدوج هذه التي تتبعها اسرائيل تحاول ومن خلال سحب الايدي العربيه العامله في الزراعة من المناطق المحتله ان تسد المنافذ على انه امكانيه لتطور الاقتصاد الذاتي في المنطقه ومن ثم تتوسد صوره امكانيه اقامه نهضه زراعيه في المنطقة لعدم توافر الامكانيات البشريه والماليه والفنيه التي تساعد على نشوء هذه النهضه في الاراضي العربيه المحتله .

وتؤكد الحقيقه التي تنبها فاردي نفسه والمتعلقه بانخفاض عدد العاملين في الزراعه حيث انخفضت النسبه من ٤٥٪ للقوى العامله في ٦٧ الى ٢٢٪ للقوى العامله في ٧٢

وسوف تستمر اسرائيل ايضا في اتباع هذه السياسه كلها طالما تعرف انها تحقق نجاحات اكيده على طريق استراتيجيتها النهائيه . وهي اضطرار الظروف القائمه بالمواطن العربي لان يبيع ارضه ـ وتحاول اسرائيل هنا ان تخلق وضعا صعبا امام المزارع العربي لا يمكنه بقدراته الذاتيه ومدخولاته المحدوده من ان يواجه ارتفاع الضرائب وارتفاع الاسعار مما يدفعه تحت ضغط الاحداث والظروف الى سلوك الطريق الذي يريده اسرائيل .

من هنا ياتي الحاجه الى المواقف الثوريه والعمل الجاد المطلوب انجازه من قبل الثوره الفلسطينيه لافشال مخططات العدو الصهيوني ولا بد ان يكون هذا الوجه مرتبطا في الاساس بعمل ثوري يوحي ويحمله وعيه جماهيريه ونضاليه بخصوصها المقاومه الفلسطينيه داخل الاراضي المحتله وسط الجماهير ..